

The Impact of Linguistic Background Differences on Arabic Language Learning among Students of the Language Preparation Program at Institut Muslim Cendekia

أثر اختلاف الخلفيات اللغوية في تعلم اللغة العربية لدى طلاب قسم الإعداد اللغوي

بجامعة الراية (للعام الدراسي 2025–2026م)

Suhaib Sahar simuna ¹, Arif Taufikurrohman ², Nazaruddin Hanif ³, Nofa Isman ⁴

^{1,2,3} Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: shuhaibsaaharsimuna@gmail.com ¹; ariftaufikurrohman@edu.mc.ac.id ²;

nazarudinhanif90@gmail.com ³; nofaisman@edu.mc.ac.id ⁴

Submission: 17-05-2026	Revised: 24-05-2026	Accepted: 20-02-2026	Published: 28-07-2026
------------------------	---------------------	----------------------	-----------------------

Abstract

This study aims to investigate the impact of linguistic background differences on Arabic language learning among students of the Language Preparation Program (Qism al-I'dâd al-Lughawî) at Institut Muslim Cendekia (formerly STIBA Ar-Raayah), Sukabumi, during the 2025–2026 academic year. As well as this, we will learn about the strategies that the Institut Muslim Cendekia uses to solve problems. The study employs a descriptive-analytical method with a quantitative approach. Data were collected through a questionnaire distributed to 45 students, designed using a five-point Likert scale to measure the influence of linguistic background on the four Arabic language skills: listening, speaking, reading, and writing. Simple linear regression analysis was conducted using MS. Excel. The results reveal a positive and significant relationship between linguistic background and Arabic language learning ($R = 0.634$, $R^2 = 0.402$), indicating that linguistic background accounts for approximately 40.2% of the variation in Arabic language learning outcomes. The study also identifies several strategies employed by Institut Muslim Cendekia to bridge linguistic gaps among students, including a pre-entry interview, language strengthening programs, linguistic activities, and the creation of an Arabic-immersive campus environment.

Keywords: linguistic background; Arabic language learning.

Abstrak

Penelitian ini bertujuan mengkaji pengaruh perbedaan latar belakang linguistik terhadap pembelajaran bahasa Arab pada mahasiswa Program Persiapan Bahasa (Qism al-I'dâd al-Lughawî) di Institut Muslim Cendekia (dahulu STIBA Ar-Raayah), Sukabumi, pada tahun akademik 2025–2026. Selain itu, peneliti akan mempelajari strategi yang digunakan oleh Institut Muslim Cendekia untuk menyelesaikan masalah tersebut. Penelitian menggunakan metode



deskriptif-analitis dengan pendekatan kuantitatif. Data dikumpulkan melalui kuesioner yang disebarkan kepada 45 mahasiswa dengan skala Likert lima tingkat, mengukur pengaruh latar belakang bahasa terhadap empat keterampilan bahasa Arab: menyimak, berbicara, membaca, dan menulis. Analisis regresi linier sederhana dilakukan menggunakan MS. Excel. Hasil penelitian menunjukkan hubungan positif dan signifikan antara latar belakang linguistik dan pembelajaran bahasa Arab ($R = 0,634$; $R^2 = 0,402$), artinya latar belakang linguistik menjelaskan sekitar 40,2% variasi hasil pembelajaran. Penelitian ini juga mengidentifikasi strategi yang diterapkan Institut Muslim Cendekia untuk memperkecil kesenjangan linguistik, termasuk wawancara pra-masuk, program penguatan bahasa, kegiatan kebahasaan, dan penciptaan lingkungan kampus berbahasa Arab.

Kata kunci: latar belakang bahasa; pembelajaran bahasa Arab.

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر اختلاف الخلفيات اللغوية في تعلم اللغة العربية لدى طلاب قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية (Institut Muslim Cendekia) في العام الدراسي 2025-2026م وكذلك التعرف على استراتيجيات جامعة الراية لمعالجة المشكلة. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي ذي المدخل الكمي، وجمعت البيانات عبر استبانة وُرعت على (45) طالبًا، وفق مقياس ليكرت الخماسي، لقياس أثر الخلفية اللغوية، على المهارات الأربع: الاستماع والكلام، والقراءة، والكتابة. أُجري تحليل الانحدار الخطي البسيط باستخدام برنامج MS.Excel مما كشف النتائج عن العلاقة إيجابية دالة بين الخلفية اللغوية وتعلم اللغة العربية ($R=0.634, R^2=0.402$) يعني أن الخلفية اللغوية تُفسّر نحو 40.2% من التباين في مستوى التحصيل اللغوي. كما رصدت الدراسة جملةً من الاستراتيجيات التي تعتمدها الجامعة لتقليص الفجوة اللغوية، أبرزها: المقابلة قبل الالتحاق، وبرنامج تقوية اللغة، والأنشطة اللغوية المتنوعة، وإنشاء البيئة العربية في الحرم الجامعي.

الكلمات المفتاحية: الخلفية اللغوية؛ تعلم اللغة العربية.

المقدمة

تحتل اللغة العربية مكانةً متميزةً بوصفها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية، وأداة الفهم والتواصل في العلوم الشرعية والفكرية (Al-Mansour 2021)، ومن هنا حرصت الجامعات الإسلامية في إندونيسيا على جعل تعليم اللغة العربية ركيزةً أساسية في مناهجها الأكاديمية، وفي مقدمتها جامعة الراية (Institut muslim cendekia) بسوكابومي التي تُعدّ من المؤسسات الرائدة في هذا المجال. (Kamal and Khanif 2025)

غير أن الإقبال المتزايد على هذه الأقسام كشف عن تحدٍّ بارز يتمثل في اختلاف الخلفيات اللغوية للطلاب الملتحقين بها؛ إذ يقدم بعضهم من المعاهد الإسلامية حاملين رصيدًا لغويًا متينًا في النحو والصرف والمهارات الأربع، بينما

يأتي آخرون من المدارس العامة بخلفية محدودة في العربية (Arrohman 2021). وقد أسفر هذا التباين عن فجوة واضحة في مستوى الكفاءة اللغوية بين الطلاب منذ الفصل الدراسي الأول، إذ يواجه الطلاب غير ذوي الخلفية المعهدية صعوبات متعددة تشمل: ضعف المفردات، وقصور قواعد النحو، ومحدودية التعبير الشفوي والكتابي (Abdelmalek and Reguieg 2021).

وقد اهتمت دراسات سابقة بجوانب متعددة من هذه الظاهرة؛ تناولت دراسة (Muthmainnah 2024) دور المعلمة في مراعاة الفروق الفردية في قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية، وأشارت إلى أثر الخلفية التعليمية في التحصيل كما درست (Jannah 2024) تأثير خلفية الطلاب على المهارات اللغوية، وأثبتت وجود تأثير دال على مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وكشفت دراسة حمسة (Hamsah 2023) تفوق طلاب خريجي المدارس الإسلامية على أقرانهم من خريجي المدارس العامة في تحصيل اللغة العربية. بيد أن هذه الدراسات لم تتناول بصورة كافية دور البيئة اللغوية الجامعية واستراتيجياتها في تقليص هذه الفجوة، وهو ما يُشكّل الفجوة البحثية التي تسعى هذه الدراسة إلى سدها.

وتهدف الدراسة الحالية إلى: الكشف عن أثر اختلاف الخلفيات اللغوية على مستوى تحصيل الطلاب في المهارات اللغوية الأربع، والتعرف على استراتيجيات جامعة الراية لمعالجة مشكلة هذا الاختلاف لدى طلاب قسم الإعداد اللغوي.

منهج البحث

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي ذا المدخل الكمي (Creswell 2012). لملاءمته طبيعة الموضوع وأهداف أُجري البحث في قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية (Institut Muslim Cendekia) بمدينة سوكابومي، جاوة الغربية، إندونيسيا، في الفصل الدراسي 2025-2026م.

بلغ عدد العينة (45) طالبا، اختيرت بأسلوب القصدي من مجتمع الطلاب قسم الإعداد اللغوي، وأعدت أداة الاستبانة المكونة من (12) فقرة موزعة على محورين: المحور الأول يتعلق بالخلفية اللغوية للطلاب (المتغير المستقل - X) ويضم 4 فقرات، المحور الثاني يتعلق بمستوى تعلم اللغة العربية في المهارات الأربع (المتغير التابع - Y) ويضم 8 فقرات، وصممت وفق مقياس ليكرت الخماسي.

تحققت صلاحية الأداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، إذ تراوحت قيم معامل الارتباط المحسوبة لفقرات المتغير المستقل بين (0.73) و(0.83)، وفقرات المتغير التابع بين (0.45) و(0.76)، وهي جميعها أكبر من القيمة الجدولية

مما يدل على صلاحية الأداة، (0.2483)، كما بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا للمتغير المستقل (0.798) وللمتغير التابع (0.780)، وهو ما يدل على موثوقية مقبولة للأداة. (Yusuf 2017)

أما أسلوب التحليل فاعتمد على الإحصاء الوصفي (التكرارات والنسب المئوية)، ونموذج الانحدار الخطي البسيط باستخدام برنامج MS. Excel (Analisis Regresi Linier Sederhana) مع ميزة تحليل البيانات (Fitur Analisis Data) وذلك وفق المعادلة: $Y=a+bX$ ، كما أُجريت المقابلات مع عدد من أساتذة الجامعة للتعرف على استراتيجياتها في التعامل مع الاختلاف اللغوي.

النتائج والمناقشة

أولاً: نتائج أثر اختلاف الخلفيات اللغوية على تعلم اللغة العربية

أ. نتائج تحليل الاستبانة (المتغير المستقل – الخلفية اللغوية)

يوضح الجدول الآتي النسب المئوية لإجابات الطلاب على فقرات المتغير المستقل المتعلقة بخلفيتهم اللغوية قبل الالتحاق بالجامعة:

الجدول ١. نتائج المتغير المستقل (الخلفية اللغوية)

م	الفقرة	النسبة المعارضة	النسبة المحايدة	النسبة الموافقة (موافق+بالشدة)
١	أمتلك أساساً في النحو والصرف قبل بدء الدراسة	11%	33%	55%
٢	اعتدت استخدام اللغة العربية في بيئتي السابقة	42%	29%	28%
٣	أمتلك حصيلة مفردات عربية مناسبة منذ بداية الدراسة	16%	31%	53%
٤	اعتدت الاستماع إلى العربية في حياتي اليومية قبل الجامعة	38%	24%	38%

المصدر: نتائج الاستبانة 2026

تكشف بيانات الجدول (١) أن (55%) من الطلاب يمتلكون أساسًا في النحو والصرف قبل الجامعة، غير أن منهم لم يعتادوا استخدام العربية في بيئتهم التعليمية السابقة. كما يتبين أن (38%) فقط اعتادوا الاستماع (42%) إلى العربية يوميًا قبل الجامعة، وهو ما يُشير إلى التباين الواضح في الخلفيات اللغوية للطلاب

ب. نتائج المتغير التابع (تعلم اللغة العربية)

يعرض الجدول الآتي أبرز نتائج إجابات الطلاب على فقرات المتغير التابع المتعلقة بمستوى تعلمهم للغة العربية في المهارات الأربع:

الجدول ٢. نتائج المتغير التابع (مستوى تعلم اللغة العربية)

م	المهارة	النسبة الموافقة
١	أستطيع فهم شرح المحاضر باللغة العربية (الاستماع)	75%
٢	أتمكن من فهم الفكرة العامة في المحادثات العربية (الاستماع)	60%
٣	أشعر بالثقة عند التحدث باللغة العربية في الصف (الكلام)	60%
٤	أستطيع التعبير عن آرائي باللغة العربية بصورة واضحة (الكلام)	67%
٥	أستطيع فهم النصوص الأكاديمية المكتوبة بالعربية (القراءة)	53%
٦	لا أجد صعوبة كبيرة في قراءة الكتب العربية (القراءة)	53%
٧	أستطيع كتابة جمل عربية سليمة قواعديًا (الكتابة)	60%
٨	أتمكن من كتابة فقرات بالعربية مع قلة الأخطاء (الكتابة)	57%

المصدر: نتائج الاستبانة 2026

تُظهر النتائج أن مهارة الاستماع (75%) تحتل الصدارة في مستوى الطلاب، تليها مهارة الكلام (60-67%) ثم مهارتا القراءة والكتابة (53-60%). ويعكس هذا التوزيع واقع البيئة الجامعية التي تُكثّف الاستماع والمحادثة اليومية عبر برامجها المتنوعة.

ج. نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط

جرى تطبيق نموذج الانحدار الخطي البسيط لاختبار أثر الخلفية اللغوية (X) على مستوى تعلم اللغة العربية (Y) فجاءت النتيجة كما في الجدول التالي:

الجدول ٣. نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط

المؤشر	القيمة
(β_0) قيمة الثابت	19.104
(β_1) معامل الانحدار	0.759
(R) معامل الارتباط	0.634
(R^2) معامل التحديد	0.402
معامل التحديد المعدل	0.388
P-value قيمة	2.92614E-06

المصدر: نتائج تحليل MS. Excel 2026

تُشير نتائج الجدول (٣) إلى أن معادلة الانحدار هي ($Y = 19.104 + 0.759X$) ، وهذا يعني أن كل زيادة بمقدار وحدة واحدة في الخلفية اللغوية تؤدي إلى زيادة مستوى تعلم اللغة العربية بمقدار (0.759)، مما يدل على وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين. كما تُشير قيمة P-value ($2.92E-06$) التي هي أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) إلى أن هذه العلاقة دالة إحصائيًا.

فبدل على أن الخلفية اللغوية تُفسّر ما نسبته (40.2%) من التباين في مستوى ($R^2 = 0.402$) أما معامل التحديد ، تعلم اللغة العربية، في حين تُعزى النسبة الباقية (59.8%) إلى عوامل أخرى لم تُدرَس في هذا البحث كالدافعية وجودة التدريس، والبيئة الأسرية. وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Jannah 2024) من وجود أثر دال لخلفية الطالب على جميع المهارات اللغوية، وما أثبتته دراسة (Muthmainnah 2024) من وجود فجوة بين الطلاب ذوي الخلفيات المختلفة تستوجب مراعاة الفروق الفردية في التعليم.

ثانيًا: استراتيجيات جامعة الراءة حل مشكلة اختلاف الخلفيات اللغوية

في ضوء نتائج الدراسة الميدانية والمقابلات التي أجراها الباحث مع عدد من مسؤولي وأساتذة الجامعة، تبين أن جامعة الراءة تعتمد جملةً من الاستراتيجيات المتكاملة لتقليص الفجوة اللغوية بين طلابها، وهي كالتالي:

١. المقابلة قبل الالتحاق: تُجري الجامعة مقابلةً تشخيصية مع كل طالب قبل قبوله، بهدف تقدير خلفيته اللغوية والمستوى الذي بلغه، ومن ثم توزيع الطلاب على الفصول وفق مستوياتهم بما يحقق التعلم التعاوني الفعّال.

٢. تشخيص الفجوات وإعداد البرامج الإضافية: في بداية العام الدراسي، يُكلّف الأساتذة بتحديد الطلاب الأقل كفاءةً، لتوفير دروس تقوية إضافية وأنشطة لغوية خاصة تُركّز على المهارات الأساسية، بهدف رفع مستواهم إلى الحد الذي يُمكنهم من الاندماج في المقررات الجامعية.

٣. الأنشطة اللغوية المتنوعة: تتبنى الجامعة منظومةً من الأنشطة اللغوية تشمل: (أ) برنامج تقوية اللغة الذي يمتد ستة أسابيع بهدف تنمية مهارتي الاستماع والكلام وخلق الجو اللغوي، (ب) المسابقات اللغوية كالخطابة والمناظرة وقراءة الأخبار لرفع المستوى التنافسي، (ج) إلقاء الكلمات اليومية لتعزيز الثقة والنطق السليم (Taslim, Khatimah, and Hanifah 2025)، (د) مشاهدة الأفلام العربية مرتين شهريًا لتنمية الاستيعاب الاستماعي واكتساب الأساليب اللغوية.

٤. إنشاء البيئة اللغوية العربية: تسعى الجامعة إلى تهيئة بيئة عربية شاملة تُعزّز الاكتساب اللغوي العفوي عبر: إصدار قرار رسمي بإلزام استخدام العربية في جميع المواقف، وتخصيص أماكن لتطبيقها، وإلزام الطلاب بالسكن في الحرم الجامعي باللغة العربية، وتقسيمهم في الغرف بمراعاة تنوع المستويات وعدم تجميع أبناء المنطقة الواحدة. وقد أكدت دراسة أن البيئة اللغوية السكنية تُسهم إيجابيًا في تطوير مهارة الكلام. كما أظهرت دراسة أن البيئة اللغوية تؤثر تأثيرًا بالغًا في رفع مستوى تعليم اللغة العربية (Mahmudi 2021).

٥. اختيار المقرر المناسب والتدرج: تعتمد الجامعة كتاب (العربية بين يديك) الذي يبدأ من الصفر وفق منهج تدريجي يُراعي مستوى المبتدئين ويرتقي بهم إلى الإتقان (Suban and Isman 2025)، مما يُسهم في سد الفجوة بين مختلف المستويات. كما تُركّز الجامعة في السنة الأولى على المواد اللغوية لتأسيس الكفاية اللغوية اللازمة لمتابعة الدراسة.

٦. الاستعانة بالأساتذة المتخصصين والمشايخ: تحرص الجامعة على توفير أساتذة متخصصين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فضلاً عن استضافة مشايخ عرب في الحرم الجامعي، مما يُتيح للطلاب التعرض للغة في سياقها الطبيعي ويرفع مستواهم إلى ما يُعادل مستوى طلاب الجامعات العربية.

خلاصة البحث

أثبتت الدراسة وجود أثر إيجابي دال إحصائيًا للخلفية اللغوية على مستوى تعلم اللغة العربية لدى طلاب قسم مما يعني أن $(R^2 = 0.402)$ ومعامل التحديد $(R = 0.634)$ الإعداد اللغوي بجامعة الراية، إذ بلغ معامل الارتباط الخلفية اللغوية تُفسّر نحو (40.2%) من التباين في مستوى التحصيل اللغوي، بينما تُعزى النسبة الباقية إلى عوامل أخرى كالدافعية والبيئة والجهد الشخصي.

كما تبين أن جامعة الراية تعتمد منظومة متكاملة من الاستراتيجيات لتقليل الفجوة اللغوية بين طلابها، أبرزها: المقابلة التشخيصية قبل الالتحاق، وبرنامج تقوية اللغة، والأنشطة اللغوية المتنوعة (إلقاء الكلمات، والمسابقات، ومشاهدة الأفلام)، وتهيئة البيئة العربية الشاملة، واستخدام المقرر المتدرج، والاستعانة بالمتخصصين.

وفي ضوء هذه النتائج، توصي الدراسة بما يلي: (١) مراعاة الفروق الفردية والخلفيات اللغوية في تخطيط برامج تعليم اللغة العربية، (٢) تكثيف البرامج التمهيدية والأنشطة اللغوية الداعمة، (٣) توسيع البيئة العربية داخل الحرم الجامعي، (٤) إعداد دراسات مستقبلية تتناول بقية العوامل المؤثرة في تعلم اللغة العربية كالدافعية وجودة التدريس، بما يُحقق العدالة التعليمية ويرفع جودة مخرجات تعليم اللغة العربية في الجامعات الإسلامية.

المراجع

- Abdelmalek, Houria, and Kamel Reguieg. 2021. "Al-Furūq Al-Fardiyyah Wa Atharuhā 'alā Al-Taḥṣīl Al-Dirāsī 'inda Muta'allimī Al-Marḥalah Al-Ta'līmiyyah Al-Mutawassīṭah." *مجلة إشكالات في اللغة والأدب*.
https://asjp.cerist.dz/en/article/152820?utm_source=chatgpt.com.
- Al-Mansour, Nayef Nasser. 2021. "Lughatunā Al-'Arabiyyah Wa Ahammiyyatuhā Lish-Sharī'Ah." Alukah. 2021.
- Arrohman, Ikhwan. 2021. "Al-Furūq Al-Fardiyyah Ladā Al-Ṭullāb Fī Ta'allum Al-Lughah Al-'Arabiyyah Wa Muḥāwalat Ḥallihā Fī Qism Ta'Līm Al-Lughah Al-'Arabiyyah Jāmi'ah Maulanā Mālik Ibrāhīm Al-Islāmiyyah Al-Ḥukūmiyyah Mālang." UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG.
<http://etheses.uin-malang.ac.id/28239/7/16150009.pdf>.
- Cendekia, Institut Muslim. 2026. "Sejarah Singkat Institut Muslim Cendekia." 2026.
<https://www.mc.ac.id/sejarah-singkat/>.
- Creswell, John W. 2012. *Educational Research: Planning, Conducting, and Evaluating Quantitative and Qualitative Research*. Boston: Pearson.
- Hamsah, MUH.Afis. 2023. "STUDI KOMPARATIF PRESTASI BELAJAR BAHASA ARAB ANTARA SISWA ALUMNI MI DAN SD KELAS VIII DI MTSN 2 MAKASSAR." UNIVERSITAS NEGERI MAKASSAR (UNM).
- Jannah, Zahrotul. 2024. "Ta'thīr Khalfiyyah Dirāsah Al-Ṭullāb 'alā Al-Mahārāt Al-Lughawīyyah Bi Madrasah Nahḍah Al-'Ulamā' Al-Mutawassīṭah Al-Islāmiyyah Pakis." UIN Maulana Malik Ibrahim.
- Kamal, Nailul Iftikar, and Muhammad Khanif. 2025. "Challenges in Learning Arabic Among Institute Students at Ar-Raayah University with Diverse Educational Backgrounds" *تيسارد لا مهتيفلخ فلاتخلا قيار لا عمابج دهعلما بلاط بدل قير علا غلا ملعت تلاكشم ممدقلا* *غلا س رد ت ، ايسينودنا في . ويملاسلا تاعتملجا في اهلعت قيهما نم ديزيو ينملسلما ينب صاخ قيسدق اهنم* *امم* ٧ (١): ٦١-٦٤٨.
- Mahmudi, M. Hafid. 2021. "تأثير البيئة اللغوية على تعليم اللغة العربية (دراسة المقارنة بين المعهد، بيت الأرقم" *Shaut Al Arabiyyah* 9 (2): 139.
<https://doi.org/10.24252/saa.v9i2.21005>.
- Muthmainnah, Hilya Ahya. 2024. "Dawr Al-Mu'allimah Fī Murā'āt Al-Furūq Al-Fardiyyah Fī Ta'līm Al-Lughah Al-'Arabiyyah Ladā Al-Ṭalībāt Min Qism Al-I'dād Al-Lughawī Bi Jāmi'ah Al-Rāyah." STIBA AR RAAYAH SUKABUMI.
- Suban, Inah Mutmainah Tuto, and Nofa Isman. 2025. "A Comparative Study between the Arabic Language Teaching Book Series for Non-Native Speakers 'Al-'Arabiyyah Baina Yadaik' and the Book 'Durūs Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li-Ghayr Al-Nāṭiqīn Bihā' (the First Volume as a Model)." *International Conference on Islamic Studies* 7: 749–62.
- Taslim, Humairah Az-zahra, Husnul Khatimah, and Resi Hanifah. 2025. "The Impact of Intensity in Speech Delivery on Self- Development of Students at STIBA Ar Raayah" *7* (1): 2638–48.
- Yusuf, Prof. Dr. A. Muri. 2017. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif & Penelitian Gabungan*. Jakarta: PT. Fajar Interpratama Mandiri.